

01- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

نبدأ بالذي هو خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله نسأل ان يشرح الصدور وان يلين - [00:00:00](#)

القلوب وان يقبل منا خالص الاعمال. امين. كما اني اسأله جل وعلا توفيق والهداية والسداد والرشاد وان ييسرنا لليسر وان يجنبنا العسر. كما اني اسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان ينصر اخوانا المسلمين في فلسطين وخاصة في غزة. نسأله جل وعلا - [00:00:20](#)

ان يفرج عنهم وان يجبر مصيبتهم وان يتولاهم في الدنيا وفي الآخرة وان يمدهم من عنده اللهم انا نسألك المدد اللهم انا نسألك المدد اللهم انا نسألك المدد - [00:00:50](#)

يا رب العرش العظيم. اللهم انصرهم وايدهم وامدهم بجنود من عندك يا من له جنود السماوات اللهم انه قد اجتمعت عليهم امم الكفر وملل الكفر من اليهود والنصارى وغيرهم. فاللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا. امين. ومن كل بلاء فرجا. امين. ومن - [00:01:10](#)
كل شدة تيسير. وسهولة يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم داوي مرضاهم وشافي مرضاهم يا كريم وفوج عنهم يا عظيم. اللهم انصرهم يا كريم يا رب العرش العظيم. قال الامام - [00:01:40](#)

وعيسى الترمذي قال رحمه الله تعالى في كتابه الجامع وقبل ان نأتي الله فيكم الى درس اليوم تقدم لنا في درس الامس في حديث لو كان لابن ادم واديان من مال - [00:02:00](#)

انه قد وقع في بعض النسخ ومنها نسخة الشيخ حسن لو كان لابن ادم واديان من ذهب هكذا وقع عنده وفي نسخة الرسالة وفي نسخة التأصيل لو كان لابن ادم - [00:02:20](#)

من ذهب. هذا هو الصحيح. هذا هو الصحيح. ولكن واديان قد جاء ذلك في طريق اخرى عن انس بن باز واما تضيق ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس بن مالك فلفظ - [00:02:40](#)

وها كما وقع عندنا في نسخة الرسالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من ذهب لا حب ان يكون له ثان. ولا يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من - [00:03:00](#)

واما واديان فهذا جاء في طريق اخرى عن انس ابن مالك رضي الله عنه فاخرجه والامام مسلم من حديث ابي عوانة عن قتادة عن انس لو كان لابن ادم واديان من ذهب لم - [00:03:20](#)

ابتغى ثالثا. نعم. فهذا اللفظ انما وقع في طريق اخرى في طريق باريك الله فيكم ابي عوانة عن قتادة عن انس. نعم. وايضا وقع ذلك في حديث شعبة كلاهما عند الامام مسلم. واما طريق ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس - [00:03:40](#)

اه لو كان لابن ادم واد من ذهب؟ نعم. وهذا كما تقدم ما وقع في البخاري ايضا واه او وقع كذلك ايضا في طريق اخرى عند عند مسلم. وهي من طريق يونس ابن يزيد عن - [00:04:10](#)

فرواية صالح بن كيسان ويونس بن يزيد عن الزهري عن انس واد من ذهب. واما رواية ابي انا وشعبة عن قتادة عن انس واديا من ذهب. وهذا الحديث قد جاء عن صحابة اخرين - [00:04:30](#)

الله تعالى عنهم فهو حديث مشهور. فقد اخرجه الامام البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لا ابتغى - [00:04:50](#)

ثالثا ثم اخرجته من وجه اخر عن ابن جويج بلفظ لو كان لابن ادم واد من ذهب. فاذا الحديث جاء بلفظ وادي يا نجاة بلفظ وادي نعم.

ولكن الذي وقع في حديث ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن - [00:05:10](#)

انس عليكم السلام انما هو بلفظ واد من ذهب. وهذا الذي وقع ايضا في طريق يونس عن الزهري عن انس فيه مسلم نعم والطريقة الاولى في البخاري وعند الترمذي. نعم. ووقع في حديث ابن عباس - [00:05:31](#)

رفض واديان وفي لفظ اخر واد من ذهب. وجاء بارك الله فيكم ايضا من حديث عبد الله بن الزبير وهذا قد جاء في صحيح البخاري لو ان ابن ادم اعطي واديا من ذهب - [00:05:51](#)

واديا ملئا من ذهب احب اليه ثانيا. ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا. نعم. فهذا الحديث قد جاء من حديث انس وحديث ابن عباس وحديث عبد الله ابن الزبير رضي الله تعالى عنهم - [00:06:11](#)

وكلها في الصحيح او في احدهما نعم. قال ابو عيسى باب ما جاء في الزهادة في الدنيا قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن وهو الدامي صاحب السنن ويسمى ايضا - [00:06:34](#)

بالمسند وتوفي عبد الله بن عبد الرحمن عام خمسة وخمسين ومائتين. وهو من كبار الحفاظ من اقران الامام البخاري وقد روى الامام مسلم ايضا عن الدارمي في كتابه الصحيح. كما روى ابو عيسى الترمذي عنه - [00:06:54](#)

قال اخبرنا محمد بن المبارك وهو الصوفي نزيل دمشق وهو ثقة تحدثنا عمو ابن واقد وعمرو بن واقد مختلف فيه. فهو سقه يحيى بن معين في رواية اليهود في اخرى قال صالح وتكلم فيه بعض الحفاظ فهو مختلف فيه - [00:07:14](#)

ولكن هذا الحديث قد انكر عليه. هذا الحديث قد انقظ عليه انكره الامام احمد هذا الحديث وايضا الدعوة قطني قد ضعف هذا الحديث نعم فهو حديث لا يصح نعم وهو طبعا الحديث الذي معنا كما سوف يأتي. قال حدثنا يونس بن حابس وهو يونس بن ميسرة. ابن - [00:07:44](#)

البس الشامي وهو ثقة قال عن ابي ادريس الخولاني عائد الله ابن عبد الله ابو ادريس الخولاني وهو من كبار التابعين وقد ولد في الاسلام ولد في سنة ثمان من الهجرة او نحوها - [00:08:14](#)

قال عن ابي ذر الغفاري جندب ابن جنادة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الزهادة في الدنيا ليست بتحويل الحلال. ولا اضاعه المال. نعم قد - [00:08:34](#)

كن الضان ان من الزهد هو ان الانسان يمنع نفسه من الحلال. وقد حصل شيء من ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما قال بعض الصحابة قال بعضهم لن انام الليل. يعني سوف اقوم - [00:08:54](#)

والليل كله والثاني قال لن افطر في النهار سوف اصوم ولا افطر والثالث منهما قال لنا تزوج النساء لذلك تنتبه ابو عبد العزيز نعم اهلا يا ولدي اهلا اهلا نعم فانكر عليهم - [00:09:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين عليه الصلاة والسلام انه نعم يقوم لين وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء. ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن عن سنتي فليس مني. نعم. واما الزهد في فضول الحلال يعني المقصود الكسرة - [00:09:34](#)

قيادة نعم كالزيادة من الاكل او الزيادة ايضا من اللباس. نعم. يعني فيه بعض الثياب ويزداد وكل يوم بثوب ناعم. فلا شك ان الزهد هنا مشروع نعم الجهد في فضول الطعام وفضول الثياب وفضول المشارب وفضول المساكن وما - [00:10:04](#)

ذلك فهذا امر مشروع. وقد تقدم لنا الكلام فيما سبق على الزهد. وان تهدي درجات. قال ولا اضاعه المال. نعم. تعلمون الحديث الصحيح نعم المال الصالح للعبد الصالح او للرجل الصالح. فاذا استعمل المال في طاعة الله - [00:10:34](#)

جل وعلا فلا شك ان هذا خير على خير. وفي الحديث المتفق على صحته لا حسد الا في في سنتين احدهما رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق. سلطه على هلكته بالحق - [00:11:04](#)

نعم فانفق هذا المال في الحق وبالحق. نعم. ولكن لا شك المبالغة في طلب المال نعم لا شك ان المطلوب خلاف ذلك. المطلوب خلاف ذلك. عليكم السلام. واذا تفاعل الانسان نعم بما يكفيه فهذا هو حال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وقد قال - [00:11:24](#)

عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل رزق محمد قوتا. او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم يعني يكفي كافيا نعم قال ولكن الزهادة في الدنيا لا تكون بما في يدك او سقى مما في - [00:11:54](#)

يد الله عز وجل. نعم المطلوب من الانسان ان تكون الدنيا والدينار والدرهم ان تكون ان يكون ذلك ونحوه يكون ذلك في يده لا في قلبه. ان يكون ذلك في يده لا في قلبه - [00:12:14](#)

نعم. ومعلوم الفوق بين ان يكون هذه الاشياء تكون في يد الانسان لا تكون في قلبه ان كانت في قلبه يعني هذا دليل على محبته لها وتعلقه بها. واما اذا كانت في يده فلا يكون هناك تعلق كثير - [00:12:34](#)

بها وبالتالي سوف يزهد فيها. وايضا من الزهد ان يكون مما ان يكون ما في يد لا اوثق مما في يدك. نعم. فتثق برزق الله. وبما عند الله عز وجل. ولا تعتمد - [00:12:54](#)

على فلان او فلان في طلب رزقك وانما تطلب ذلك من الله وتثق بموعود الله سبحانه وتعالى. قال وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها او غب فيها لو انها - [00:13:14](#)

ابقيت لك. اذا اصيب الانسان بمصيبة وصبر واحتسب. ومن ذلك مصيبة الفقر وقلة الدنيا في يده وصبر واحتسب. لا شك هذا افضل من ان يكون الشخص كسرة من المال وكسرة من امور الدنيا. وسوف يأتيها في الحديث الصحيح ان فقراء - [00:13:34](#)

المهاجرين يدخلون قبل اغنيائهم اي الجنة بخمسائة عام. وفي رواية باربعين خريفا وقد عقد الامام ابن القيم في بعض كتبه عقد مناظرة بين ايها افضل؟ الفقير الصابر او الغني الشاكر. فاستدل - [00:14:04](#)

اصحاب القول الاول واستدل لاصحاب القول الثاني. وقال الامام ابن تيمية ان افضلهما اتقاها لله عز وجل. وقال بعض اهل العلم لا شك الكلام ليس في هذا. قال لا شك ان اذا كان الانسان - [00:14:34](#)

تقوى حتى لو كان عنده من الاموال الشيء الكثير فهو افضل من ماذا؟ افضل من الفقير. اذا كان يعني شخصان شخص غني جدا وشخص فقير جدا. والغني جدا شاكر والفقير جدا صابر - [00:14:54](#)

وكان الغني اكثر تقوى. لا شك انه يكون ماذا؟ يكون لا شك الغني. فالكلام في التفضيل بين هذين الصنفين هو عندما يكونان متساويان في الدين والتقوى ومختلفان في المال والفقر. الاول غني وينفق هذا المال في طاعة الله. والثاني فقير. ولكنه صابر. فالاول - [00:15:14](#)

كاتب والثاني صابر. ايها افضل من الاخر؟ نعم. فبعضهم قدم الغني الشاكي وبعضهم قدم اما الفقير الصابر والامام ابن تيمية قال اتقاها لله. قال بعض اهل العلم الكلام ليس في هذه القضية لا شك - [00:15:44](#)

فنتقاها لله هو ماذا؟ هو افضل اتقاها لله هو افضل. نعم لكن الكلام اذا كان متساويا يعني في التقوى في الدين بقي مسألة الفقر والصبر عليه. والغنى والشكر لله عز وجل على هذا الغناء - [00:16:04](#)

فايهما افضل؟ نعم نسأل الاستاذ ابو يحيى. ابو عبد العزيز يقول كلهما سوا حنا الكلام في الافضل. فنجيب بالجواب السابق ايضا نعم الدكتور حسن يقول الصابر افضل نسأل ابو يحيى نعم. نعم. الشافي والشافى انا الشاكر رجعت - [00:16:24](#)

نعم. هذا الشكل عنده فلوس ممكن انه ينحني نعم. والله هو طبعاً الامام ابن القيم اطال رحمه الله في المسألة اطال هو في المسألة ويعني بالنسبة لابي يحيى عندما قدم الغني الشاكر فهناك من يستدل بحديث - [00:16:44](#)

عندما جاء الفقراء للرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اخوانا نعم نعم يسبحون يعني يصلون مثل ما نصلي وهكذا وكذا ولكن عندهم فضل اموال يتصدقون بها. نحن لا ما عندنا. فارشدهم الى - [00:17:04](#)

التسبيح والتحميد والتكبير. فعندما علم الاغنياء فعلوا نعم فعلوا هذا الشيء. نعم. فاتوا مرة اخرى الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:17:24](#)

فقال عليه الصلاة والسلام. نعم. فيعني لكل وجه. ونسأل الشيخ احمد ايضا ما تكلم لان اعرف الشيخ احمد طبعاً قبل غسله هو يمين للغني الشاكر لانه يريد المال كذا يا ابو محمد اي نعم ابو محمد - [00:17:44](#)

انا عارفه يبغي المال المال ويحب ويحب النسا يا شيخ في طاعة الله نعم تفضل يا شيخ مناحي نعم نعم فنعم دليلة حديثة بضوء يقول الشيخ سعيد يقول الصابر يبصر الفقير عفوا ابي يصبر صح لا عبد الرحمن ابن عوف - [00:18:04](#) قالوا ابتلينا بالدواء فصرنا وابتلينا بالصراء فلم نصبر. كلا ان الانسان ليطغى او رآه استغنى نعم فمسألة مسألة نعم الغنى يعني قد تكون نعم فتنة. نعم. بخلاف يعني فالامر كما - [00:18:24](#)

قال الشيخ سعيد يعني هذا الشخص الفقير الصادق يقول نعم يقول انا خلاص يعني انا فقير وابى اصبر على هذه الحالة لا لكن الذي عنده كسرة اموال يعني يخشى ان هذه الاموال تطفيه وتلهيه ويفكر - [00:18:44](#) فيها نعم وفي تنميتها والمحافظة عليها. نعم طبعاً يعني ابو عابد نعم هذا يوجه ايضا جانب الفقير الصابر انهم يدخلون قبل الاغنياء. بخمس مئة سنة وفي حديث اخر باربعين نعم لكن هو في حال ابتلاء. وحال الابتلاء والصبر عليها اجره عظيم ولا - [00:19:04](#) تعظيم اجر عظيم. اجر عظيم. هو في حال الابتلاء. فكونه يصبر. نعم. فهذا لا شك انه يعني هذا ابتلاء. وتعلمون نبينا عليه الصلاة والسلام كان يعني يوم يشيع ويوم ماذا - [00:19:34](#)

ويوم يجوع عليه الصلاة والسلام. نعم. بس الشخص الذي نعم. نعم. لكن هما اذا قال افعل كما يصنع قال هما في المنزلة سواء. نعم. نعم هذا ضعيف ضعيف ايه هذا ضعيف. نعم. والله يا اخوان نعم يعني كل واحد قد ادلى بحجته - [00:19:54](#) المهم يعني كلاهما في منزلة عالية. كلاهما في منزلة عالية. الذي نعم يعطى المال ويستعمله في طاعة لا في منزلة عالية نسأل الله من فضله هو الذي ايضا يبتلى بالفقر ويصبر ويحمد الله عز وجل على - [00:20:24](#) لا ما هو فيه فلا شك انه ايضا في منزلة عالية نسأل الله عز وجل علو المنزلة. امين. في يوم القيامة نعم. نعم. يعني ان المال قوة تقصد؟ نعم يعني قد يستدل بهذا وحتى تراها حتى في جانب الفقر - [00:20:44](#)

نعم. نعم. الصبر لا شك منزلة عظيمة. قال وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك. قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. قال وابو ادريس الخولاني اسمه عائد الله - [00:21:04](#) ابن عبد الله وعمرو بن واقد منكر الحديث. نعم هذا حديث كما تقدم حديث منكر ولا يصح كما قال ابو عيسى الترمذي. واما تضعيف الامام احمد فهذا سوف يأتي عفوا. يأتي للحديث الذي بعده. نعم - [00:21:24](#) ليس هذا الحديث وهذا نعم ايضا حديث منكر وقد حكم بذلك ابو عيسى عندما قال غريب ثم قال ان عمرو بن واقد منكر الحديث. قال حدثنا عبد بن حميد وهو الكشي احد الحفاظ توفي عام تسعة واربعين ومائتين - [00:21:44](#)

قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن عبد الصمد العنبري. وهو ثقة مشهور. قال احد ابن السائب وحريص طبعاً عمو انا قلت مختلف فيه لا وانما هو منكر الحديث - [00:22:04](#) انما المختلف في حريص بن السائب حويث بن السائب هو مختلف فيه. نعم ضعفه ابو داود وابو حاتم وقواه احيانا بنوعين في رواية قال صالح وفي اخرى قال ثقة. نعم. نعم فهو مختلف فيه ولكن هذا الحديث قد انكر عليه - [00:22:24](#) كما سوف يأتي. قال سمعت الحسن وهو ابن ابي الحسن البصري الامام المعروف توفي عام عشرة ومئة. يقول حدثني حمران بن ابان مولى عثمان وهو من كبار التابعين ثقة مشهور نعم تكلم - [00:22:44](#)

فيه بن سعد ولكنه اخطأ في كلامه عليه نعم وواضح انه ثقة وقد احتج به الشيخان. قال عن عثمان بن بن عفان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذا - [00:23:04](#) الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته. وجلف الخبز والماء قال جنف الخبز يعني ليس معه ادام. يعني خبز وماء فقط. هذا الحديث مما يتعجب من ابي عيسى انه قال هذا حديث صحيح. قال وهو حديث حريص بن السائب. والصواب ان هذا الحديث منكر فقد - [00:23:24](#)

الاسرى من ابو بكر الاسرم احمد بن محمد الطائي ابو بكر. هذا اللي يقول يحيى بن معين احد والديه جني. يعني من قوة حفظه ونباهته قال ذكر ابو بكر الاسرع ان الامام احمد انه سئل عن حريث بن السائب فقال - [00:23:54](#)

هذا شيخ بصري روى حديثا منكرا عن الحسن عن حمران عن عثمان. وذكر الحديث الذي معنا قال ان سعيد ابن ابي عروبة وهو ثقة مشهور وهو عن قتادة وهو من كبار الحفاظ - [00:24:14](#)

عن الحسن عن حمران وهو هذا الحديث عن حمران عن رجل من اهل الكتاب. اذا هذا الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولا عن رجل من اهل الكتاب؟ نعم نعم من الاسرائيليات عن رجل من اهل الكتاب - [00:24:34](#)

نعم هذا هو الصواب. قتادة لا شك احفظ بكثير من حويت ابن السائب وقد رواه عن الحسن البصري عن حمران عن رجل من اهل الكتاب. وهذا ما صوبه الدارقطني فقال - [00:24:54](#)

في هذا الحديث والصواب عن الحسن عن حمران عن بعض اهل الكتاب. وهل يجوز التحديث عن اهل الكتاب اب؟ نعم يجوز. يجوز التحديث عن اهل الكتاب. قال عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. والان هناك من يمنع - [00:25:14](#)

المسلمين من التحديث والرسول عليه الصلاة والسلام يقول حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. نعم نعم وجاء في صحيح البخاري ان حبرا من احبار اليهود قال لرسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:25:34](#)

ارأيت يا محمد في يوم القيامة ان الله عز وجل يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع الحديد فانصت له عليه الصلاة والسلام وآآ ضحك تصديقا لقول الحبر مع انه حبر من احباب اليهود - [00:25:54](#)

لكنه اتى بشيء ماذا؟ حق اتى بشيء حق. فالحق يقبل من اي شخص كان حتى ولو كان من شيطان. ولذا في حديث ابي هريرة عندما علمه آآ قراءة اية الكرسي عند النوم. قال لا يزال - [00:26:14](#)

عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان اذا قرأتها. فاخبر الرسول عليه الصلاة والسلام فقال صدقك. وهو هنا قد صدق. هو نعم كذوب ولكن هنا قد صدق. فحتى الشيطان لو اتى بحق يقبل. نعم. ولذا كان - [00:26:34](#)

امس عندنا احد الاخوان بحضور الشيخ احمد العسيري قال ولعل الشيخ مناحي ينتبه لهذه القضية. قال ان عندنا طالب فهو استاذ في جامعة الملك سعود قال كتبوا رسالة ماجستير جمع قل في القرآن العظيم. قل قل قل - [00:26:54](#)

نعم شو المقصود قل قل قل بلغ ولا لا؟ نعم تبليغ قال وجد نحو ست مئة اية ست مئة اية حتى قال عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني ولو اية واحدة. فاذا يا ايها - [00:27:14](#)

اخوة الدعوة الى الله عز وجل والتبليغ تبليغ احكام الله واوامره ودينه هذا شيء فرضه الله عز وجل وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يحتقر الانسان نفسه نعم لا يحتكر الشخص نفسه فليبلغ اية حديث نصيحة كلمة مفيدة نعم - [00:27:34](#)

والكلمة الطيبة تعتبر ماذا؟ صدقة ما عندك مال الكلام الطيب. نعم. فهو صدقة. نعم اذا هذا الخبر خبر منكرو ولا يصح وان حويت بن السائب هو الذي وهم فيه وان الصواب في - [00:28:04](#)

هذا الخبر انه من الاسرائيليات التي حدث او رواها اهل الكتاب وطبعا حديث اهل الكتاب تاب هذا على ثلاثة اقسام قسم صحيح. ونعلم صحته اذا كان يوافق ما عندنا من القرآن العظيم والسنة النبوية - [00:28:24](#)

وقسم غير صحيح اذا كان يخالف ماذا؟ القرآن العظيم والسنة النبوية. وقسم لا ندري هل هو صحيح او غير صحيح. وهذا الذي قال عليه الصلاة والسلام اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا ولا تكذبوهم. هذا في - [00:28:44](#)

القسم الذي لا يدري نعم واما ما وجدناه موافقا لما جاء في كتابنا او سنة نبينا عليه الصلاة والسلام فهذا صحيح نجزم به وما وجدناه مخالفا لما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:29:04](#)

فهذا نجزم بعدم صحته. الشأن في القسم الثالث. الذي لا يدري فهذا نعم يروى. ولكن لا يصدق ولا يكذب. قال هذا حديث صحيح وهو حديث حويت ابن السائب. يعني تفرد به وكما تقدم - [00:29:24](#)

هذا مما يتعجب من ابي عيسى كونه قد صحح هذا الحديث. قال وسمعت ابا داود سليمان بن سلم البلخي. وسليمان بن سلم البلخي هو المصاحف وهو ثقة جليل. يقول قال النضر بن شميل وهو المازني التميمي وهو ثقة - [00:29:44](#)

سبت وفي عام اربع ومئتين. قال جلف الخبز يعني ليس معه ايدام. يعني ما خبز وماء نعم. طبعا وتعلمون هدي الرسول صلى الله

عليه وسلم في ذلك انه ما كان يتكلم. الموجود ماذا؟ يأكله. ان كان - 00:30:04

شيئا قليلا فأكله وحمد الله. وقد قال كما في الحديث الصحيح حديث انس نعم الادم الخل. نعم. واذا وجد طعام طيب وكذا ما كان يمتنع منه. بل كان ايضا يأكله. فكان يأكل - 00:30:24

موجود ولا يتكلف عليه الصلاة والسلام وما عاب طعاما قط. اذا كان ما يشتهي لا يأكله. ما يعيبه عليه الصلاة والسلام كما هو بالنسبة للضب لانه لم يكن في ارض قومه صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا - 00:30:44

حمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة جليلة في عام تسعة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم الازدي وهو ايضا ثقة مشهور توفي مئتين وستة ولا اربعة مئتين وستة. قال حدثنا شعبة ابن - 00:31:04

الامام المعروف وتوفي عام ستين ومئة قال عن قتادة بنت عامرة بن قتادة السدوسي وابن الخطاب البصري الحافظ. توفي عام عشر ومئة وهو من كبار اهل العلم في زمانه. قال عن مطوف بن عبدالله بن الشخير العامري وهو ثقة - 00:31:24

من كبار التابعين. قال عن ابيه عبدالله بن الشخير وهو صحابي رضي الله عنه. انه وانتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الهاكم التكاثر. قال يقول ابن ادم ما لي ما لي - 00:31:47

وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافنيت او لبست فابليت ليت نعم. يعني واما ما يكتز الانسان فهذا ماذا؟ يعني هذا قد يكون يعني وبال عليه قد - 00:32:07

كن اذا لم يخرج الحق الذي جعله الله عز وجل فيه. واذا كان قد اخرج الحق فيحاسب الانسان على ما له يسأل عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق. واذا بقي فسوف يتوفاه الله - 00:32:27

عز وجل ويكون للورثة. نعم من بعده. فاذا بعد الانسان هو ما تصدق فامضى الصدقة او اكل فافنى او لبس فابلى. نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهذا الحديث قد خرج ايضا الامام مسلم في كتابه الصحيح. وفي هذا - 00:32:47

الحديث عبرة للمعتبر وهذا يدعو الانسان الى ان ينفق. نعم. ولا يبقي المال عنده الا نعم لحاجته قال حدثنا بنداو وهو محمد بن بشار العبد البصري الحافظ. نعم والله هو نعم هو من اهل الفضل. وقد نقلت عنه قصص جميلة. مطالب بن عبدالله بن الشخير - 00:33:17

قد نقلت عنه قصص جميلة. ونعم يرجى له في كتب التراجم منها ترجمة الشيخ علي الصياح. قال حدثنا نعم وهو محمد بن بشار الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا عمر بن يونس وهو ابن القاسم - 00:33:49

اليمامي وهو ثقة توفي عام ستة ومئتين. قال حدثنا عكرمة بن عمار العجل اليمامي وهو ايضا ثقة ولكن كل ما في روايته عن يحيى ابن ابي كثير. وعقم بن عمار قد خرج له الامام - 00:34:09

مسلم واصحاب السنن وتوفي دون الستين ومئة. قال حدثنا شداد بن عبدالله القرشي ابو عمار ووثقة قال سمعت ابا امامة وهو صديق بن عجلان الباهلي رضي الله عنه. يقول قال رسول الله صلى الله - 00:34:29

وعليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك. الفضل ما زاد من حاجتك وما زاد على نفقتك ان تبذل الفضل خير لك. وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف. يعني قد تلام على غنى وزيادة. وابدأ بمن تعول واليد - 00:34:49

العليا خير من اليد السفلى. يعني اذا كان عندك مال فبعد نفسك ابدأ بمن تعود تبدأ بالاقرب فالاقرب. واليد العليا وهي المعطية خير من اليد السفلى وهي السائلة الا هذا حديث حسن صحيح. وشداد بن عبدالله يكنى ابا عمار وهو القرشي الشامي - 00:35:19

وثيقة كما تقدم. نعم هذا الحديث انا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث وقد اخرج الامام مسلم في كتابه الصحيح. قال باب قال باب في التوكل على الله عز وجل. نعم - 00:35:49

كل من اعظم المقامات التي توصل الى الله جل وعلا. والله حنا نعم يعني عندنا فباختلاف النسخ هذا نعم يحصل اختلاف النسخ نعم يحصل ونسخة التأصيل والرسالة هي من اصح النسخ نعم والتوكل هو - 00:36:09

اعتماد بالقلب على الله جل وعلا. مع بذل الاسباب. يبذل الانسان الاسباب ولا يعتمد على الاسباب وانما يعتمد على رب الاسباب

ومسبب الاسباب وهو الله عز وجل. فالتوكل مقام عظيم - 00:36:29

طريح الانسان التوكل اذا كان هناك صدق من الانسان في توكله على ربه عز وجل فانه سوف يرتاح. اذا وقع في شدة هو متوكل على الله. ويعلم انه اذا لم يفوج عنه عاجلا - 00:36:49

فانه سوف يثاب اعظم الثواب اجلا. نعم. وانه اذا وقع ايضا في مصيبة يعلم ان الله عز وجل عندما قدر عليه هذه المصيبة ان هذا خير له اذا صبر عليها وان - 00:37:09

خيرة فيما اختاره الله عز وجل. فتجد انه في جميع اموره مرتاح. لانه متوكل. على ربه سبحانه وتعالى. فنسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم التوكل عليه. قال حدثنا علي بن سعيد - 00:37:29

بن مسروق الكندي ابو الحسن الكوفي. توفي عام تسعة واربعين ومائتين. قال الحافظ بن حجر صدوق والراجح انه سقة. نعم ام فقد قال النسائي ثقة وفي رواية قال ليس به بأس وقال محمد بن عبدالله الحظرمي ثقة - 00:37:49

قال ابو حاتم صدوق فلاجل هذا والله اعلم قال الحافظ بن حجر صدوق وتقدم لنا ان قول ابي حاتم صدوق عن احد الرواد تساوي ثقة او اكثر عند ماذا؟ عند غيره. فهذا قد وثقه النسائي في - 00:38:09

والرواية الاخرى اه وهي ليست به بأس او لا بأس به تساوي تساوي ثقة عند النسائي. فكثير عند يقول عنه غاوي ثقة ثم يقول ليس به بأس او لا بأس به. فعلم بالاستقراء انها قد تساوي ثقة. وقد وثقه ايضا - 00:38:29

ايضا مطيا محمد بن عبدالله الحظرمي وابو حاتم قال صدوق وقد قال ابو حاتم عن اناس من كبار العلم اما قال عنهم صدوق قال عن الشافعي صدوق قال عن مسلم صدوق قال عن ابي حفص الفلاس وهو من كبار الحفاظ. بعضهم قدمه على علي بن المديني -

00:38:49

قال عنه صدوق ايضا. نعم فهو جهنم سقا قال حدثنا ابن المبارك وهو عبد الله بن المبارك الحنظلي مولا هم المروزي وهو امام جليل توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال عن حي وبني شريح اتجيب المصري وهو ثقة جليل - 00:39:09

وتقدم لنا نعم بما ان المسألة في ايضا هذا الحديث في التوكل ان حيوا بن شريك ما تقدم لنا مرارا انه كان اذا اخذ عطاءه من بيت المال يعني ما يسمى بالراتب الان. كان لا يصل الى البيت - 00:39:29

الا وهو قد ماذا قد وزعه ثم يجده تحت فراشه. وهو عندما وزعه وزعه طلبا لمرضاة الله عز وجل ويريد الاجر من الله في الآخرة. فلتوكله واعتماده على الله عز وجل. يعني ما قالنا سوف - 00:39:49

يعني اي نعم يعني اكون فقير واكون منين اجي اه نعم اشتري الطعام والشراب واللباس كان ثقة بالله وتوكلنا عليه اي وهذا نعم يعني كما حصل لابي بكر الصديق رضي الله عنه عندما اتى بماله كله. وقال ابقيت الله - 00:40:09

ورسوله عليه الصلاة والسلام واتى عمر بنصف ما له وان لم يفتقر لا ابي بكر ولا عمر رضي الله عنهما كما ان ايضا حيوا بن شويح لم يذكر انه افتقر فانس الله عز وجل من فضله وان نسأله ان يرزقنا واياكم - 00:40:29

والتوكل وان يكون ممن في يد الله عز وجل اوثق عندنا مما في ايدينا. قال عن بكر ابن وهو المعاصر المصري. وهو صدوق قد خرج له البخاري حديثا في صحيحه. وقد توبع عليه - 00:40:49

قال عن عبدالله بن هبيرة وهو السبأ الحضرمي ابو هبيرة المصري. وهو ثقة توفي امس ستة وعشرين ومئة. قال عن ابي تميم الجيشاني وهو عبدالله بن ما لك الجيشاني ابو تميم - 00:41:09

وهو ثقة من كبار التابعين توفي سنة سبع وسبعين. قال عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله. يعني هنا - 00:41:29

ليس فقط التوكل ولكن حق التوكل يعني الصدق في التوكل. ماذا يحصل للعبد عندما يتوكل على الله حق كتوكله قال لرزقتم كما يرزق الطير. تغدو خماسا نعم اي جائعة قهوة روح بطانا اي قد شبعتم. نعم. في هذا ان حق التوكل اذا - 00:41:49

توكل الانسان على ربه حق التوكل فان الله عز وجل سوف يرزقه. كما يرزق الطير. تذهب وهي جائعة ثم تعود وهي شبعانة. قال ابو

عيسى هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه. هذا الحديث - 00:42:19

اهميته لعل شيخ اسلام ينتبه ذكره ابن رجب في تكملة ماذا؟ في نعم تكملة الاربعين النووية طبعاً هو كما تعلمون زاد ثمانية احاديث.

اثنين واربعين حديث اصلها ابي عمرو ابن الصلاح. نحو ستة - 00:42:39

كان حديث فزاد عليها النووي حتى بلغت سنتي واربعين حديثاً من الاحاديث الجوامع. ثم زاد برجب ثمانية احاديث فبلغت خمسين

حديثاً. فلأهمية هذا الحديث وكل حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام مهم - 00:42:59

ذكر ابن رجب هذا الحديث في تكملة الاربعين النووية وهو لا شك حديث عظيم. نسأل الله ان يرزقنا حسن التوكل قال هذا حديث

حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. فهو حديث صحيح وقد صححه ابن - 00:43:19

احب ان نعم قال وابو تميم الجيشاني اسمه عبد الله بن مالك. وهو من كبار التابعين كما تقدم. قال حدثني محمد بن بشار العبدي

البصري الحافظ تقدمت في عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو داود الطيالسي سليمان ابن - 00:43:39

داود نعم وقد جمع له المسند. نعم. المسمى بمسند ابي داود الطيالسي جمع له من روايته طبعاً وتوفي ابو داود عام اربعة ومائتين

وهو من كبار الحفاظ. وكان لحفظه كان يحدث - 00:43:59

من لقوة حفظه يحدث من حفظه. فوقع في اوهام ولذا تجنبه البخاري. وانما علق له. واما مسلم فخوج له نعم. قال حدثنا حماد بن

سلمة ابو سلمة البصري. وهو ايضا من كبار الائمة توفي عام سبعة وستين ومئة - 00:44:19

حماد رحمه الله كان يبسط ويبيع الاشياء اليسيرة فكان اذا اكتسب ما فيه كفاية يومه؟ نعم. نعم جمع بضاعته وذهب الى بيته الى

صلاة او الى مذاكرة او الى نعم عبادة نعم فهو احد الائمة نعم وهو من اثبت الناس في ثابت وايضا في حميد الطويل - 00:44:39

وفي محمد بن زياد وفي علي بن زيد بن جدعان. نعم. وفي ابن عمار وتكلم في في غير هؤلاء الشيوخ. نعم. والاصل ان نعم الاصل هو

صحة حديثه. قال عن - 00:45:09

ثابت ابن اسلم البناني وهو ثقة سبت وهو البصري توفي في عام ثلاثة وعشرين ومئة او ستة وعشرين ومئة. قال عن انس بن

مالك رضي الله عنه الانصاري النجاري توفي عن ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. قال كان - 00:45:29

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فكان احدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف فشكى المحترف اخاف الى النبي

صلى الله عليه وسلم. فقال لعلك ترزق به. نعم - 00:45:49

فهذا بحمد الله يأتي ويطلب العلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخوه يحترف ويعمل وينفق على اخي الذي يطلب العلم

فاوعد ان يكون اخوه مثله يحتوي ايضا فقال عليه الصلاة والسلام - 00:46:08

قال لك ترزق به. فاذا في هذا ان الانسان قد يرزق بغيره. قد يرزق بغيره يعني احيانا الانسان اذا تزوج قد يرزق ماذا؟ قد يرزق مالا

فالزواج من اسباب الرزق كما ان الولد - 00:46:28

ايضا من اسباب الرزق. فعندما الانسان يسعى على زوجته وعلى اولاده فقد يرزق بهم. قال بو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

نعم طبعاً وانا اذهب الى صحة هذا الحديث كما - 00:46:48

فذهب ابو عيسى وقد صحح هذا الحديث الحاكم قال حدثنا عمرو بن مالك وهو الرواسبي البصري ابو عثمان وهو ضعيف ويندب في

شيوخ ابي عيسى الترمذي من يكون ضعيفاً. فمنهم عمرو بن مالك. قال ومحمود - 00:47:08

خداش البغدادي الطلقاني وهو صدوق. ولعل من اجل هذا قرنه ابو عيسى محمود بن خداش نعم من اجل كون عمرو لا يحتج به

عمرو بن مالك فقرنه بمحمود بن خداش. قال - 00:47:33

داتنا مروان بن معاوية الفسائي وثيقة حافظ توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة ولكن كان يدلس. قال حدثنا عبد عثمان ابن ابي شميلة

الانصاري هو عبدالرحمن بن ابي شميلة فيه جهالة. قال عن سلمة بن عبيد الله بن محص - 00:47:53

طن الخطمي وايضا فيه جهالة مجهول. قال عن ابيه وكانت له صحبة اي عبيد الله محصل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اصبح منكم امنا في سريره اي بيته - 00:48:13

معافا في جسده. عنده قوت يومه. فكأنما حيز حيزت له الدنيا نعم يعني بحمد الله امن في بيته عنده قوت يومه بعد ايضا معافا في جسده نعم فهذا خلاص بحمد الله كأنما نعم حيزت له الدنيا نعم فنسأل الله عز وجل العفو والعافية - [00:48:33](#)

قال وفي الباب يعني بيدقدق رضي الله عنه حديث ابي الدرداء رواه ابن حبان وفيه ضعف. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث مروان بن معاوية وفيه من تقدم - [00:49:03](#)

هم ممن فيهم جهالة. قوله حيزت يعني جمعت. قال حدثنا محمد ابن اسماعيل اي البخاري. قال حدثنا الحميدي اي عبدالله بن الزبير الحميدي القرشي ووثيقة سبت والبخاري الامام صاحب الصحيح. قال حدثنا - [00:49:23](#)

بن معاوية نحوه. نعم. وهذا الحديث قد جاءت له شواهد. بالاضافة الى حديث جاء من حديث ابن عمر عند الطبراني ولكنه لا يصح. وجاء من حديث عمر عند الطبراني في الاوسط وايضا لا يصح - [00:49:43](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. عبدالله بارك توفيق. كيف نحتفل؟ والله الانسان اذا علم بعظمة الله وقدرته وانه جل وعلا كاف عبده اذا توكل عليه ولجأ اليه فهذا يدعوه الى - [00:50:03](#)

ان يصدق في توكله ويفوض امره الى ربه. نعم عز وجل - [00:50:23](#)